

نجحت في التصدي للتوغل البري وتواصل قصف حيفا وصفد ونهاريا بالصواريخ

المقاومة تكبد اسرائيل خسائر فادحة: 4 قتلى ومروحية و5 دبابات

بري رفض «سلة» رايس وشروطها لوقف فوري للنار: اطلاق الاسيرين وابعاد حزب الله 20 كلم عن الحدود

بيروت - القدس العربي -

من سعد الياس:

في وقت تستمر المواجهات العنيفة في الجنوب اللبناني بين القوات الإسرائيلية وعناصر المقاومة الإسلامية، دخلت المعالجات والاتصالات السياسية والدبلوماسية مرحلة جديدة مع وصول وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الى المنطقة من بوابة لبنان.

ويخوض مقاتلو حزب الله مواجهات ضارية مع قوات اسرائيلية تحاول التقدم في الأراضي اللبنانية، وتشارك وحدات الخنية في سلاح المشاة «غولاني» ومظليون تدعمهم وحدات من الفوج المدرع والطيران في المعارك، ولقي أربعة جنود اسرائيليين مصرعهم واصيب 23 آخرون بجروح في معارك معارك ومخطم مروحية عند الشريط الحدودي جنوبي لبنان، حيث أعلن حزب الله تدمير خمس دبابات ومقتل وجرح أفراد طواقمها.

وقد سقطت صواريخ الكاتيوشا امس على مدن شمال اسرائيل، واستهدفت حيفا ومحيطها حيث تكرر دوي صفارات الإنذار. وادت الصواريخ على حيفا الى الاضرار ببعض المباني، إضافة الى صواريخ على الجليل الغربي تساقطت على كريات شمونة وعكا ونهاريا وصفد وشولومي ومسكاف عمام حيث أدت إلى نشوب حرائق ووقوع جريح.

وهدد الجيش الاسرائيلي امس بتدمير عشرة مبان في الضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله ردا على «كل صاروخ» يطلقه التنظيم على مدينة حيفا.

والتقت رايس في لبنان اولاً ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة، ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل أن تنتقل الى مبنى السفارة الأمريكية في عوكر حيث اجتمعت مع قيادات 14 آذار.

وأفيد أن أقطاب 14 آذار شدوا على حل شامل وأن الاجتماع ساهد نوع من التقاهم.

وشهد الرئيس السنيورة خلال اجتماعه مع رايس «على ضرورة التوصل الى وقف فوري لاطلاق النار مع اسرائيل يليه حل متكامل ينزع اسباب المشكلة، ويضمن عودة الاسرى اللبنانيين

في السجون الاسرائيلية وانسحاب اسرائيل من مزارع شبعا وتسليم خرائط الالغام المزروعة في الاراضي اللبنانية تمهيدا لبيسط سلطة الدولة على كامل اراضيها»، وفق بيان صادر عن رئاسة الحكومة.

وفي معلومات «القدس العربي» أن محادثات رايس مع الرئيس بري التي دامت 55 دقيقة لم تصل الى تقاهم والسبب أن رايس عرضت الاتفاق على سلة واحدة تتضمن وقف اطلاق النار، معالجة مشكلة النازحين، تقوية قوات الطوارئ الدولية، تعزيز وانتشار الجيش اللبناني، وإنشاء منطقة خالية من السلاح جنوب اللطاني، وانسحاب قوات حزب الله مسافة 20 كيلومترا من الحدود، إضافة الى موضوع المساعدات المادية وإعادة الاعمار.

ولم تات رايس بداية على ذكر تبادل الاسرى والمعتقلين أو موضوع مزارع شبعا وقد طورت فكرتها بعدما سألها الرئيس بري عن موضوع المزارع فدرجته ضمن السلة.

أما رئيس المجلس الذي يتولى التوصل مع قيادة «حزب الله» فلم يمش بطرح رئيسة الدبلوماسية الأمريكية حول السلة الواحدة، واقترح مرحلتين للسلة: المرحلة الاولى وقف اطلاق النار، تبادل الاسرى والمعتقلين وعودة النازحين، وقد أخذ الرئيس بري على مسؤوليته إجراء تبادل سريع للأسرى بناء على مفاوضات تتولاها الحكومة اللبنانية وطرف ثالث، أما بقية الاسر فاعتبر الرئيس بري أن بعضها يناقش ضمن الأثر اللبنانية وبعضها الآخر قابل للتفاوض في مرحلة ثانية، مضيفا أن لا تعمل هكذا فالبلد لا يمكنه تحمل مشكلة النازحين.

وأجابته الوزيرة رايس بأنه عند إعلاننا الاتفاق الكامل يطمئن الناس ويعود النازحون، وكان الاجتماع استهل بعرض من رئيس المجلس النواب والجزائر التي أسفر عنها العدوان الاسرائيلي وقدم اليها ملقاً معززاً بالصور عن حجم المجازر والدمار الذي طاول البنى التحتية والمطارات والجسور، وفي تركيزه على قصف اسرائيل لكل الجسور ذهب الرئيس بري الى حد اخبار الوزيرة الأمريكية طرفة ففادها «أن أحد الاشخاص ذهب الى طبيب الاسنان كي يطلب منه إزالة جسر مركب في فمه لئلا تضربه اسرائيل».

(تفاصيل ص 4 و5 و6 و7 و8)



رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة اثناء استقباله للوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في بيروت امس (رويترز)

استشهاد 6 فلسطينيين بينهم طفلة وصبي في قطاع غزة.. كتائب الاقصى لرايس: غير مرغوب بزيارتك الخارجية الفلسطينية ترفض اي مبادرة امريكية تنتقص من الحقوق الفلسطينية

غزة- رام الله «القدس العربي»

- من أشرف الهور ووليد عوض:

استشهد ستة فلسطينيين، بينهم طفلة وصبي، واصيب 13 آخرون بجروح، بينهم أربعة أطفال، بعد ظهر الإثنين شمال قطاع غزة حيث كلف الجيش الإسرائيلي القصف المدفعي. وأكدت مصادر طبية فلسطينية في مستشفى كمال عدوان خلال اتصال هاتفي استشهد المواطن الثلاثة بينهم طفلة في الخامسة من عمرها جراء اصابتهم بشظايا القذائف الاسرائيلية، مشيرة إلى أن إصابات اثنين من الجرحى الذين وصلوا الى المستشفى خطيرة للغاية.

وقصفت المروحيات الحربية الإسرائيلية فجر امس منزلا فلسطينيا يقع بالقرب من ابراج الفيروز في حي النصر شمال غرب مدينة غزة بثلاثة صواريخ.

واقاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينيين استشهدوا واصيب عدد اخر بعد ظهر امس الاثنين اثر قصف مدفعي اسرائيلي قرب المدرسة الأمريكية في شمال قطاع غزة. وقال الطبيب سعيد جودة نائب مدير مستشفى كمال عدوان «في بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة انه استشهدت امرأة في الستين من عمرها وهي خيرة هاشم العطار وحفيدها الطفل ناي حبيب العطار البالغ من العمر 11 عاما».

واقادت مصادر أمنية فلسطينية أن مروحية من نوع ابانتشي اطلقت ثلاثة صواريخ على منزل محمد الشيخ ديب

أحد كوادر سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

وفي نفس السياق اعترفت مصادر عسكرية إسرائيلية بنش الهجوم وادعت بأن «مروحية عسكرية قصفت بثلاثة صواريخ مخزنا للذخيرة تابعة لحركة الجهاد الإسلامي وسط مدينة غزة يستخدم لتصنيع صواريخ محلية الصنع والتي تستخدمها الفصائل الفلسطينية المسلحة لقصف المدن والبلدات الإسرائيلية».

وقصفت عدة فصائل فلسطينية في ساعات مبكرة من فجر امس عددا من البلدات الاسرائيلية القريبة من الحدود الشمالية لقطاع غزة بعدد من الصواريخ محلية الصنع. من جهة اخرى حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية امس الاثنين من ان المواقف الامريكية تزيد من «العداء» الشعبي العربي والإسلامي، وأكدت رفض اي مبادرة امريكية تنتقص من الحقوق الفلسطينية الشرعية.

وأكدت الوزارة في بيان «رفض اي مبادرة ل(كوندوليزا) رايس ووزيرة الخارجية الأمريكية تنتقص من حقوق شعبنا الفلسطيني الشرعية الثابتة». وتابع أن «الحديث عن شرق اوسط جديد يؤكد ان الحملة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني مبيحة ولا تستهدف اطلاق سراح الجندي الاسير جلعاد شاليت». من جهتها طالبت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح في بيان الرئيس الفلسطيني محمود عباس «بمقاطعة زيارة رايس لما فيها من تعزيز لسياسة المحتل الغاصب». وقال البيان ان زيارة رايس «غير مرغوب فيها وغير مرحب بها».

اعتبر قرار الدفاع بمقاطعة المحاكمة «لعبة غرضها اعلامي» • 26 قتيلا بهجوم في الموصل قاضي صدام يتهم برزان بأن «يديه مخضبتان بالدماء منذ صغره»

بيروت - القدس العربي - رويترز:

اتهم رئيس قضاة المحكمة الخاصة في محاكمة صدام حسين امس بشدة برزان الكردي بان يديه مخضبتان بالدماء منذ صغره. قال القاضي رؤوف عبد الرحمن لبرزان الكردي المدير السابق لخبرات صدام ان يديه مشحبتان بالدماء منذ طفولته.

وتجري تغذية صدام، الذي لم يحضر الجلسة، من خلال انبوب منذ الاحد بعد اضراب عن الطعام استمر 16 يوما للاحتجاج على محاكمة شابتها الفوضى منذ اليوم الاول بينما تقرب الآن من نهايتها.

وقاطع فريق الدفاع بكامله جلسة امس قائلا ان المحاكمة رفضت مطالبه لضم ما يصفه باجرام محاكمة نزيهة، وتم تأجيل الجلسة الى يوم الأربعاء، وبرزان واحد من ثلاثة متهمين آخرين مع صدام يقترض انهم يتشاركون في الاضرار عن الطعام لكن هذا لم يمنعه من اظهار تحديه العاد، ورفض برزان الحامي الذي عينته له المحكمة وطلب السماح له

بمغادرة قاعة المحكمة وهو طلب رفض بطريقة حاسمة. وقال برزان الذي كان يرتدي جلبايا فضفاضا وغطاء رأس عربيا تقليديا انه موجود في القاعة رغم اراءه، ويتلقى الرئيس العراقي السابق رعاية طبية بسبب اضرابه عن الطعام لكن الجيش الأمريكي قال ان حالته ليست حرجة.

ومن المفترض ان ثلاثة من المتهمين مع صدام يتشاركون في الاضرار عن الطعام وهم برزان ونائب الرئيس السابق طه ياسين رمضان وعواد حامد البندر الذي كان يرأس محكمة الثورة.

وقال الجيش الامريكي ان الرئيس الخلع البالغ من العمر 69 عاما يحتمس القهقهة المحلاة والمغذيات السائلة ويتلقى استشارات نفسية لمحاولة اقناعه بتناول الطعام.

وتجري محاكمة صدام وسبعة متهمين معه بمقتل 148 رجلا وشابا شيعيا بعد نجاته من محاولة لاغتياله في بلدة الدجيل عام 1982. وقد يواجه المتهمون عقوبة الاعدام شنقا اذا أدنوا.

كما ينتظر صدام محاكمته في اب (اغسطس) بتهمة الابداء الجماعية للاكراد في اواخر الثمانينات في اطار ما سمي بحملة

الانفال. وشهدت محاكمة الدجيل التي امل مسؤولون امريكيون وعراقيون في أن تظهر صورة جديدة للديمقراطية في عراق ما بعد الحرب مقتل ثلاثة من أعضاء فريق الدفاع، وقال مصدر في شرطة الموصل فضل عدم الكشف عن اسمه ان خمسة جنود عراقيين قتلوا واصيب اربعة آخرون بجروح بانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري.

واوضح أن «الانفجار وقع بعد منتصف نهار امس الاثنين في حي عدن (شرق الموصل) مستهدفا دورية للجيش العراقي». وفي حادث آخر، أعلنت الشرطة العراقية في الموصل مقتل خمسة عراقيين بينهم شرطي في اطلاق نار في شمال وغرب الموصل بيد مسلحين مجهولين.

وفي بغداد وضواحيها، قتل نحو 12 شخصا واصيب العشرات في هجمات متفرقة بينهم شرطي قضي في اشتباكات مع مسلحين مجهولين في شارع حيفا وسط بغداد ومدني جراء سقوط قذيفة هاون في شارع في منطقة الشعلة ذات الغالبية الشيعية شمال بغداد، حسبما افادت مصادر في الشرطة العراقية.

واضاف ان «الانفجار وقع عند الساعة الثالثة و45، وشهدت محاكمة الدجيل التي امل مسؤولون امريكيون وعراقيون في أن تظهر صورة جديدة للديمقراطية في عراق ما بعد الحرب مقتل ثلاثة من أعضاء فريق الدفاع، وقال مصدر في شرطة الموصل فضل عدم الكشف عن اسمه ان خمسة جنود عراقيين قتلوا واصيب اربعة آخرون بجروح بانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري.

زعيم بريطاني معارض يدعو لتعليق صادرات الاسلحة الى اسرائيل

لندن - يو بي آي: دعا زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار البريطاني المعارض مازيس كاميل رئيس وزراء بلاده طوني بلير الى تعليق صادرات الاسلحة الى اسرائيل.

وقال كاميل في رسالة وجهها الى بلير امس الاثنين «على ضوء الرد غير المتناسب من قبل اسرائيل في لبنان وغزة، يتعين على حكومة المملكة المتحدة تعليق صادرات الاسلحة الى اسرائيل بعد ان كانت هذه الحكومة رخصت خلال الأشهر الثمانية عشرة الماضية تصدير اسلحة بقيمة 25 مليون جنيه إسترليني من ضمنها معدات للحرب الالكترونية وادارات للطائرات ومواد عسكرية اخرى».

وايد كاميل موقف حكومة بلاده بـ



سيدات فلسطينيات يبكين الشهيد نادي العطار (11 عاما) اثناء تشييعه في غزة امس (ا ف ب)

مظاهرة طلبه الحوزة في النجف تهتف: نصر الله يا حبيب اضرب اضرب تل أبيب

بغداد - القدس العربي:

شهدت مدينة النجف العراقية تظاهرة طلبية وأساتذة (الحوزة العلمية) تأييدا للبنان واستنكارا للعدوان الإسرائيلي، فيما بدأت حملة تبرعات لدعم الشعب اللبناني. وخرجت المظاهرة بناء دعوة الزعيم الشيعي السيد مقتدى الصدر، وجاءت شوارع المدينة القديمة.. حتى قرب مرقد الإمام علي وتقدمها ممثلون عن المراجع الدينية في النجف وعلماء الدين من مكتب (الشهيد الصدر). وردت التظاهرات متفاتها تقول «كلا كلا اسرائيل.. كلا كلا أمريكا»، ومن العراق الى لبنان.. شيعية وسنة كلا إخوان» و«يا (نصر الله) يا حبيب».

زعيم بريطاني معارض يدعو لتعليق صادرات الاسلحة الى اسرائيل

لندن - يو بي آي: دعا زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار البريطاني المعارض مازيس كاميل رئيس وزراء بلاده طوني بلير الى تعليق صادرات الاسلحة الى اسرائيل.

وقال كاميل في رسالة وجهها الى بلير امس الاثنين «على ضوء الرد غير المتناسب من قبل اسرائيل في لبنان وغزة، يتعين على حكومة المملكة المتحدة تعليق صادرات الاسلحة الى اسرائيل بعد ان كانت هذه الحكومة رخصت خلال الأشهر الثمانية عشرة الماضية تصدير اسلحة بقيمة 25 مليون جنيه إسترليني من ضمنها معدات للحرب الالكترونية وادارات للطائرات ومواد عسكرية اخرى».

جواسيس اسرائيل يسارعون لتغطية نقص المعلومات عن لبنان

القدس المحتلة - رويترز: قالت مصادر امينية بارزة امس الاثنين ان أجهزة التجسس الاسرائيلية تسارع الى تعويض نقص معلومات المخابرات عن لبنان الذي عوق هجومها على مقاتلي جماعة حزب الله، وقالت ان اسرائيل ادركت الان وبعد 13 يوما من القصف ان انسحابها من جنوب لبنان منذ ستة اعوام حجب عنها الكثير. وقال مصدر امني لرويترز، مشترطا عدم ذكر اسمه «من وجهة نظر المخابرات فان عام 2000 كان عام الصفر بالنسبة لنا».

وقالت مصادر امينية لبنانية انه تم في بيروت اعتقال أكثر من 20 شخصا بتهمة وضع علامات على مبان لغارات القصف الاسرائيلية.

وأذا كان المعلقون جواسيس بالفعل فان سهولة اكتشافهم والقائه القبض عليهم توضح ان رؤساءهم دفعوهم للعمل بسرعة. ورفضت اسرائيل التعليق. وهناك اسلوب اخر استخدمه الاسرائيليون باسقاط منشورات على لبنان تدعو السكان المحليين الى ارسال معلومات عن حزب الله عبر شبكة

امريكا تسهم بثلاثين مليون دولار في المساعدات للبنان

تل أبيب - رويترز: قال مسؤول امريكي امس ان الولايات المتحدة ستساهم بثلاثين مليون دولار في اطار نداء دولي لتقديم المساعدة الانسانية الى لبنان. وقال ديفيد ولش مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاقصى ان المساعدات ستشمل معدات طبية لنحو 100 ألف شخص و 20 ألف بطانية واغطية بلاستيكية. وناشدت الامم المتحدة في وقت سابق

اعتبر قرار الدفاع بمقاطعة المحاكمة «لعبة غرضها اعلامي» • 26 قتيلا بهجوم في الموصل قاضي صدام يتهم برزان بأن «يديه مخضبتان بالدماء منذ صغره»

بيروت - القدس العربي - رويترز: